



Social Networking Sites And Their Impact On The Social Behavior Of Middle School Students From The Point Of View Of Their Teachers. (Field Study In The City Of Mosul)

Haitham Saeed Abdullah 

Department of Educational and Psychological Sciences/
College Of Education For Human Sciences / University
Of Mosul / Mosul- Iraq

Article Information

Article History:

Received September 22, 2024
Revised October 13, 2024
Accepted October 30, 2024
Available Online June 01, 2025

Keywords:

Communication
Social Networking Sites
Behavior
Social Behaviour
Middle School

Correspondence:

Haitham Saeed Abdullah
h.saeed.omar@uomosul.edu.iq

Abstract

The research aimed to identify social networking sites and their impact on the social behavior and academic achievement of students from the point of view of their teachers. To achieve the research objectives, a questionnaire was designed consisting of two main axes in addition to the primary data. The first axis contained the positive and negative items and their impact on social behavior, which numbered (20) items, with (10) paragraphs for the positive side and (10) representing the negative side, whereas the second axis included positive and negative items and their impact on academic achievement, which numbered (14) items, with (7) items for each side. The questionnaire was applied to a sample representing middle school teachers, numbering (110) male and female teachers, with (54) males and (56) females. The research relied on the social survey method, which is a descriptive and analytical research. The data was processed statistically. The research reached a number of results, the most important of which is that social networking sites have a positive and negative impact on the social behavior of students and their academic achievement, as they contributed to providing students with new information and knowledge, and encouraged dialogues and discussions, reading and perseverance, as well as developing creative thinking. As for its negative impact, it caused indifference and wastage of the time students spent browsing, in addition to violence, bullying, and violation of the privacy of others, as well as feelings of social isolation and loneliness. The phenomenon of tattoos, hookahs, and Western haircuts also spread among students, in addition to distracting students' attention during lectures, neglecting study materials and assignments, and falling asleep during the lesson.

DOI: [10.33899/radab.2024.153716.2233](https://doi.org/10.33899/radab.2024.153716.2233), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

**مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة
نظر مدرسيها (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)
هيثم سعيد عبدالله ***

المستخلص :

* قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل/ الموصل – العراق

هدف البحث الى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على السلوك الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر مدرسيهم , ولتحقيق أهداف البحث صممت استبانة تتكون من محورين أساسيين فضلاً عن البيانات الأولية , احتوى المحور الاول على الفقرات الإيجابية والسلبية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي والبالغ عددها (20) فقرة بواقع (10) فقرات للجانب الايجابي و(10) تمثل الجانب السلبي , و ضم المحور الثاني الفقرات الايجابية والسلبية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والبالغ عددها (14) فقرة بواقع (7) فقرات لكل جانب , طبقت الاستبانة على عينة تمثل مدرسي المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (110) مدرساً ومدرسة بواقع (54) ذكراً و(56) أنثى , اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي وهو من البحوث الوصفية التحليلية , تمت معالجة البيانات احصائياً , وصل البحث الى عدد من النتائج, أهمها أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً وآخر سلبياً على السلوك الاجتماعي للطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي , إذ ساهمت في تزويد الطلبة بمعلومات ومعارف جديدة , وشجعت على الحوارات والمناقشات وعلى القراءة والمثابرة فضلاً عن تنمية التفكير الابداعي أما اثرها السلبي فقد سببت اللامبالاة وهدرأ في الوقت الذي يقضيه الطلبة في التصفح , الى جانب العنف والتنمر وانتهاك خصوصيات الآخرين , وكذلك الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة كما انتشرت بين الطلبة ظاهرة الوشم على الجسد وشرب الاراكيل , وقصات الشعر الغريبة فضلاً عن انها شتت انتباه الطلبة داخل المحاضرات واهمال المواد الدراسية والواجبات والنوم في اثناء الدرس.

الكلمات المفتاحية : التواصل , مواقع التواصل الاجتماعي , السلوك , السلوك الاجتماعي , المرحلة الاعدادية.
المقدمة :

لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وسيلة للتعرف أو تبادل ونشر للمعلومات فحسب , بل أصبحت تشغل جزءاً كبيراً من حياتنا , حتى أن البعض يهتم بها أكثر من الواقع , وإن قسماً آخر من أفراد المجتمع وخاصة الطلبة مدمنون عليها , فنسوا ساعات جلوسهم وأصبحت غير محدودة في عدد الساعات التي يقضونها على الانترنت , وعلى الرغم من ان لهذه المواقع إيجابيات لا تنكر, إذ إنها سريعة وسهلة في نقل وتوصيل الأخبار والمعلومات بسرعة عالية , وتعمل على تقريب البعيد , لكنها أصبحت هوساً وطيشاً عند قسمٍ من الناس ولا يستطيعون التحلي عنها بالبعد حتى أسيء استخدامها من قبل البعض في جوانب سلبية , مما أدى الى تأثيرات سلبية عميقة على البعض منهم.

تم تقسيم البحث الى سبعة مباحث رئيسة , في المبحث الاول الاطار النظري والذي حوى مشكلة البحث , واهمية البحث , وأهداف البحث , وحدود البحث , اما المبحث الثاني فقد تناول المفاهيم والدراسات السابقة , و المبحث الثالث اختص بمواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي , في حين ان المبحث الرابع تناول عرض الاجراءات العلمية والمنهجية للبحث , أما المبحث الخامس فقد عرض النتائج التي توصل لها البحث وتفسيرها , واختص المبحث السادس بنتائج البحث , ثم تلاها أهم التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول (الاطار العام للبحث)

أولاً مشكلة البحث :

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياة الافراد والمجتمعات , حتى باتت تشكل اليوم جزءاً أساسياً من حياتنا وصارت من أكثر الأدوات استخداماً بين الناس في العصر الحالي خاصة طلبة المدارس , وكلما ازداد استخدامها أثر في تغيير سلوكهم ونمط حياتهم , ومع لجوء الافراد والطلبة المتزايد الى الإنترنت , أصبح استخدام هذه المنصات أساسياً منها للتواصل اليومي واستقبال المعلومات للكثير منهم , فهناك من يستخدمها كوسيلة للترفيه وقضاء الوقت وربما لإضاعته ومراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف , وآخرون فطنوا الى مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي فاستخدموها بشكلها الفعال مما فتح لهم آفاقاً جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة واصبحت مجالاً واسعاً للتعبير عن أفكارهم وفرصاً للتعلم والعمل وإمكانية التواصل مع الآخرين , ومع الجدل المتكرر في هذه المنصات وتأثيرها على سلوك الافراد بشكل عام وطلبة المدارس بصورة خاصة , جاء اختيارنا لهذا البحث لنرى هل هو امر ايجابي جيد ام سلبي سيء .

من هنا تبرز مشكلة بحثنا من خلال السؤال الآتي ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر مدرسيهم؟

تساؤلات البحث : وتأسيساً على ما تقدم في اعلاه من عرض لمشكلة البحث والتساؤل الرئيس فإن الباحث يطرح عدداً من التساؤلات تساعد في الاجابة عن مشكلة البحث :

1. ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي للطلبة؟
2. ما الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة الاجتماعي؟
3. ما الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة؟

ثانياً أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث مما يأتي :

1. أنه جاء في وقت فُشّا فيه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشر بشكل غير مسبوق بين افراد المجتمع بشكل عام وطلبة مدارس الاعدادية بشكل خاص كونهم يمثلون دعامة أساسية لمستقبل الوطن.
2. أعطاء تفسير علمي عن أسباب تأثر الطلبة بهذه المواقع سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً.
- ثالثاً : أهداف البحث** يهدف البحث الحالي الى :
 1. التعرف على أهم الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادية.
 2. بيان أهم الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – اناث).
 3. إبراز وتوضيح أهم الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – اناث).
- رابعاً : حدود البحث** يتحدد البحث الحالي بالسادة اعضاء الهيئة التدريسية في بعض المدارس الاعدادية في الجانبين الايمن واليسر للعام الدراسي 2023-2024.
- المبحث الثاني**

اولا : تحديد المفاهيم والمصطلحات

ثانياً : الدراسات السابقة

اولاً تحديد المفاهيم والمصطلحات: تُعد منطلقات أساسية تمكن القارئ من فهم الموضوع إذ لابد من تحديدها وتعريفها لإزالة الغموض أو الالتباس الذي يكتنفها وفيما يأتي استعراض لهذه المفاهيم:

1. **التواصل لغة :** "وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به ، والوصل ضد الهجر ، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع".⁽¹⁾
2. **مواقع التواصل الاجتماعي :** تُعرف بأنها مَحْفَل اجتماعي يستطيع روادها القيام بمناقشات في وقت محدد يجمعهم شعور انساني في إطار محدد⁽²⁾ كما تعرف أيضاً بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ، وربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء المدرسة أو الجامعة أو الثانوية⁽³⁾ بينما يعرفها الجهني بأنها مجموعة مواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم ، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل ، أو التحدث بصورة مباشرة أو غير مباشرة لمعرفة أخبارهم ومعلوماتهم⁽⁴⁾ (بينما تُعرفها ميدي Middy بأنها مواقع يتفاعل من خلالها الافراد مع بعضهم البعض وهذه المواقع لها القدرة الفائقة على النقل السريع والفوري للمعلومات والاحداث فضلاً عن استخدامه للوسائط المتعددة كافة المتمثلة بمقاطع الفيديو والموسيقى وتبادل الرسائل الالكترونية بين المستخدمين⁽⁵⁾ اما التعريف الاجرائي فهي تجمعات اجتماعية تركز على الشبكة العنكبوتية وتستخدم من قبل الافراد لأجل الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات عن طريق أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة وتعد جزءاً أساسياً من حياتهم ويُمكن استخدامها لاجراض تجارية للترويج لمحتوى أو منتج او لاجراض اجتماعية لتحقيق التواصل والتفاعل بين الاصدقاء او افراد الاسرة.
3. **السلوك في اللغة :** سلك ، والسلك مصدر سلك طريقاً وسلك المكان يسلكه مسلكاً ، وسلكه عبده ومنه ، وسلكه إياه⁽⁶⁾
4. **السلوك الاجتماعي :** هو الأفعال التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة كما يعرف بأنه النشاط النفسي والجسمي والحركي والفيسيولوجي واللفظي الذي يصدر عن الانسان وهو يتعامل مع بيئته ويتفاعل معها⁽⁷⁾ أما إجرائياً فيُعرف بأنه سلوك يكتسبه الفرد داخل بيئته من خلال الادراك والوعي والتعليم ويظهر على شكل تعبيرات لفظية وحركات وإيماءات وقد يكون عاطفياً أو إيجابياً .
5. **المرحلة الإعدادية :** تُعرف بأنها مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات وتهدف إلى ترسيخ ما تم اكتسابه في المرحلة المتوسطة من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية وإعداداً للحياة الجامعية⁽⁸⁾ و يُعرفها أبو عوض بأنها مؤسسة تربوية تعليمية تستقبل الطلبة الذين أكملوا المتوسطة بنجاح وتهدف إلى توفير ثقافة عامة للطلبة وإكسابهم مجموعة من المعلومات والمعارف المشتركة⁽⁹⁾

1 - أحمد بن محمد علي ، المصباح المنير ، الدار النموذجية، بيروت، ط1 ، 2000، ص 393.

2 - محمد علي رحومة ، الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، 2007 ، ص 57.

3 - زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003 ، ص 23.

4 - خالد عبدالله الجهني، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، المجلة العربية للبحوث ونشر الابحاث ، مجلد 1، العدد 4، المملكة العربية السعودية ، 2017 ، 128.

5 - Middy coon, The Every Thing Guide you in social media, USA, Adms medi, 2010.

6 - محمد علي رحومة ، مصدر سابق ، ص 65.

7 - محمد شفيق ، السلوك الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الازرايطية ، الاسكندرية ، 2002 ، ص 11.

8 - ندى العبابجي ، رنا كمال ، القدرات التقييمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 60 ، عدد 4، 2021 ، ص 481.

9 - احمد محمد ابو عوض ، المرحلة الاعدادية التعريف الواقع - المأمول ، منهل الثقافة التربوية، 2023 - 31-10 ، <https://www.manhal.net>

وتُعرف المرحلة الإعدادية في بحثنا (مجتمع مدينة الموصل) بأنها المرحلة التي تلي مرحلة المتوسطة في سلم البناء التعليمي في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون التعليم فيها متنوعاً علمياً وعملياً ومن يجتازها ينتقل الى الجامعة .

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة Afendi-H وآخرين والموسومة بـ استخدام طلاب الجامعات الماليزية لمواقع التواصل الاجتماعي أجريت سنة 2012 في ماليزيا , هدفت إلى التعرف على استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي لتسخيرها في العملية التعليمية , وصلت الدراسة إلى ان إزدياد حجم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الطلاب أثر على ثقافتهم بهذه المواقع وعلى أدائهم الأكاديمي بالسلب أو الايجاب (10)

دراسة KAYA,BICEN الموسومة بـ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب. أجريت سنة 2016 في تركيا , وسعت الى معرفة تأثير وسائل التواصل على سلوكيات الطلبة , طبقت الدراسة على عينة تتكون من 362 طالب ثانوية وتوصلت الدراسة الى ان استخدام هذه المواقع كان للترفيه والتسلية والصور وان الطلاب يستخدمون اسلوب الهوية الاجتماعية للمحافظة على خصوصياتهم من خلال عدم مشاركة خصوصياتهم على العامة مع احترامهم لخصوصيات الآخرين(11)

دراسة حسين رشيد الموسومة بـ شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان. أجريت سنة 2017 في منطقة جازان , وهدفت الى التعرف على العلاقة ما بين مواقع التواصل والسلوك العدواني , فضلاً عن الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام هذه الشبكات على الطلبة , طبقت الدراسة على عينة متكونة من 175 طالباً , وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها سهولة اكتساب المعلومات والمعارف الى جانب التواصل مع الاصدقاء وتعزيز الصداقات القديمة والبحث عن اصدقاء جدد , اما نتائجها السلبية فهي الاغراق في التسلية وضعف الابداع وقلة التفاعل الاسري (12).

دراسة دواخة سهام الموسومة بـ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. أجريت في الجزائر سنة 2020 , وسعت الى معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية لدى الشباب باستخدام الشبكات الاجتماعية , طبقت الدراسة على مجموعة من طلبة الماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والتي بلغ حجمها 19 طالباً وطالبة , واعتمدت على أداة الاستمارة والملاحظة للوصول إلى نتائج دقيقة لمعرفة إيجابيات وسلبيات المواقع وقد انتهت الى نتائج عديدة منها انها ساهمت برفع المستوى الثقافي الاجتماعي وحرية التعبير عن الرأي في مختلف المواضيع الى جانب انها تخفف ضغوط الحياة وتساهم في تطوير شخصية الطالب , اما تأثيراتها السلبية فهي مصدر لانتشار الاشاعات وتضعف العلاقات الاجتماعية الواقعية وأن أي إفراط يؤدي الى العزلة والابتعاد عن الواقع الاجتماعي(13).

دراسة حامد شكيب عدوان الموسومة بـ اثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي. اجريت سنة 2023 في الضفة الغربية , سعت الى التعرف على أثر مواقع التواصل على سلوك الطلبة والكشف عن آثارها الايجابية والسلبية وبيان الدور المطلوب من الاسرة والمؤسسة التعليمية في ضبط سلوك الطلبة وصقل شخصياتهم , صممت استبانة تتكون من 18 فقرة وزعت على 110 مبحوث يمثلون طلبة المرحلة الثانوية والجامعة. اظهرت النتائج أن الآثار الايجابية هي الحصول على المعلومات والمعارف الجديدة فضلاً عن تنمية التفكير الابداعي , أما آثارها السلبية فهي التسلية وهدر الوقت وإضعاف التواصل في المناسبات الاجتماعية(14).

المبحث الثالث

السلوك الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- مواقع التواصل الاجتماعي دوافعها , خصائصها , أنواعها.
- السلوك الاجتماعي أهميته , أنواعه , دوافعه.
- الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الطلبة
- أولاً : مواقع التواصل الاجتماعي دوافعها , خصائصها , أنواعها , اثارها.
- أ. دوافعها : هنالك جملة من الأسباب التي تدفع الأفراد والطلبة الى استخدامها منها :

10 uses and Gratifications theory , - B.Ezumah,College student's use of social Media,site preferences 2013,Vol-4-5,pp27– 34·International Journal of Business and social science·Revisited

11 - Kaya, Tugberk, Bicen, Huseyin, The effects of social media on students' behaviors; Face book as a case study, Computers in Human Behavior, Volume 59,2016, Pages 374-379.

12 - حسين رشيد لغبي , شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان, دراسات عربية في التربية وعلم النفس , المملكة العربية السعودية , 2017 , ص 88.

13 - دواخة سهام , تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية , الجزائر , 2020,ص165-160.

14 - حامد شكيب عدوان , أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي , المجلة العربية للنشر العلمي , العدد 62 , فلسطين , 2023 , ص 211.

1. وقت الفراغ لدى كثير منهم إذ يلجأ إليها الافراد لغرض التسلية وقضاء الوقت في محاولة منهم للتعرف على اصدقاء جدد وإعادة بناء العلاقات مع الاصدقاء القدامى.
 2. البطالة : التي يعاني منها بعض الافراد تدفعهم الى اللجوء الى استخدام هذه المواقع.
 3. المنفعة أو الكسب : وذلك بسبب سهولة استخدامها الى جانب كونها مجانية ووفرت للأفراد فرصة لترويج منتجاتهم وأعمالهم المختلفة وعرضها على تطبيقات المواقع⁽¹⁵⁾
 4. بناء وإقامة العلاقات والتعارف : إذ أصبحت هذه المواقع مكاناً لتكوين العلاقات والصدقات بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.
 5. المضاعفات الأسرية : يلجأ بعض الافراد خاصة الطلبة الى استخدام هذه المواقع لتحقيق الاستقرار النفسي والشعور بالراحة بسبب كثرة المشاكل الأسرية التي تحيط به داخل المنزل.
 6. المعرفة العلمية : يلجأ إليها الافراد من أجل العمل والدراسة وكذلك الطلبة للحصول على المعلومات العلمية⁽¹⁶⁾
- وتأسيساً على ما ذكر في اعلاه فإن الباحث يرى أن لهذه المواقع دوافع أخرى غير التي ذكرت , منها قد تكون دوافع اقتصادية للعمل والعيش كخدمة التوصيل التي يلجأ إليها بعض الشباب وخاصة الطلبة لغرض الحصول على المال كمصدر للعيش الكريم وسد احتياجاته الشخصية من ملابس ومأكول وسد نفقاته الدراسية أو لإعانة أسرهم , ومن الدوافع الأخرى فضلاً عن ذلك التسوق أو التبضع عبر مواقع التواصل وتبعاً شكلاً من أشكال التجارة الإلكترونية التي تسمح للمستهلكين الذكور والإناث بشراء السلع مباشرة عبر الإنترنت بسهولة , فضلاً عن هذا هنالك دوافع سلبية لهذه المواقع يلجأ إليها بعض الافراد , إذ نرى ونسمع بين وقت وآخر جرائم تحدث عبر هذه المواقع خاصة بين فئتي الشباب ولربما الطلبة لدوافع مختلفة منها الحصول على المال بصرف النظر عن طريقة الكسب كالايتزاز الإلكتروني فترتكب الجرائم الإلكترونية ضد الأفراد أو الجماعات بقصد الضرر , وقد يكون الضرر مباشراً أو غير مباشر , جسدياً , أو نفسياً , أو مالياً , وغالباً ما يتم ارتكابه باستخدام المعلومات أو البيانات التي تم الحصول عليها بطرائق ملتوية وغير شرعية كاختراق الحسابات الشخصية للأفراد مثل الفيسبوك والانستغرام , أو استعادة محتويات الهاتف بعد بيعه أو سرقة وبالتالي تكون أداة يضغط من خلالها المذنبين على الضحية ويعددها فريسة للحصول على الاموال كتهديده بنشر معلومات أو صور أو تسجيلات شخصية أو تنطوي على مساومة لا ترغب الضحية في مشاركتها علناً.
- ب. **خصائصها :** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص منها :
1. العالمية (الشمول) : الغاء الحواجز المكانية والجغرافية , إذ يستطيع اي فرد في الشرق التواصل مع آخر في الغرب بكل بساطة ويسر .
 2. التفاعلية : تحقق التفاعل بين الأفراد من خلال العديد من الطرائق كغرف الدردشة والتعليقات والالعاب الإلكترونية أو الاعجاب والتعليقات وغيرها من طرائق التفاعل
 3. الصفحة الذاتية البروفایل : لكل مستخدم صفحة خاصة به تتضمن معلوماته الشخصية مثل الاسم , والعمر , والجنس , وتاريخ الميلاد ومكان الإقامة , ويستطيع من خلالها وضع صورة على الصفحة وتحديد اسم الصفحة⁽¹⁷⁾
 4. تعزيز القواسم المشتركة إذ تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مشتركة⁽¹⁸⁾
 5. تعدد استخداماتها إذ يستخدمها عدد كبير من الناس مثل المعلم لنشر علمه والطالب للتعلم واكتساب المعلومات والمعارف , والكاتب للتواصل مع القراء وغيرها⁽¹⁹⁾
- ومما سبق ذكره في أعلاه فإن لمواقع التواصل خصائص أخرى غير ما ذكر منها اقتصادية في المال والجهد وسهولة التواصل بين مختلف أطياف المجتمع كتبادل الرسائل والمحادثات والصور وتكوين حلقة وصل مستمرة في مختلف المجالات ويرى الباحث أن تطبيقات ومنصات هذه المواقع هي التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون ويتبادلون المعلومات والأفكار عبر تطبيقات الفيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) وتيك توك (TikTok) وWhatsApp وغيرها , وجميعها تقدم خدمات متنوعة ولكنها تترك أثراً على مستخدميها.
- **ثانياً : السلوك الاجتماعي, أهميته , أنواعه , دوافعه.**

15 - جنان صادق عبدالرزاق , دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على المشاكل الأسرية , مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية , شبكة المؤتمرات , 2017 , ص

¹⁶ - <https://www.google.com/search>

17 - علي فواز طلال العدوان , مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وأنواعها , المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية , مجلد 36, عدد 3, جامعة حلوان , 2022, ص44.

¹⁸ "Characteristics of Social Networks" - Ryan Dube, Retrieved 16-12-2020. Edited.

19 - توتاوي صليحة , استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية , رسالة شهادة الماجستير غير منشورة في علم النفس الأسري, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة وهران, 2015, ص112.

- أ. أهمية السلوك الاجتماعي : تأتي أهميته من كونه يساعد على فهم طبيعة وتصرفات الأفراد الشخصية وتفسير الأسباب التي دفعتهم للقيام بسلوك غير متوقع في مواقف متعددة ومعرفة التصرفات التي يقوم بها الأفراد بناء على نوع السلوك الذي قاموا به , كما أنه يساعد في توكي الحذر في أثناء التعامل مع الصفات السلوكية العدوانية , وإيجاد طريقة مناسبة للتعامل معها وقد يساهم هذا بشكل كبير في بناء الإنسان لذاته وشخصيته(20)
- ب. أنواع السلوك الاجتماعي : ان طبيعة السلوك عند الإنسان تتحكم به أنواع من العوامل المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها , منها العوامل الثقافية العامة والتي يتمسك بها الأفراد ويحافظ عليها المجتمع لأنها تميزه عن غيره من المجتمعات في الجوانب المتعلقة بالثقافة العامة , كاللغة والقيم الأخلاقية والاجتماعية والروحية , وقد نال موضوع السلوك الاجتماعي اهتمام العديد من علماء الاجتماع والنفس والفلاسفة المسلمين , فيرى أفلاطون أن العادات في المجتمع لها دور في تأليف سلوك الفرد, أما أرسطو فيقول إن السلوك يُبنى بالفرد على أساس الوراثة , ويرى ابن سينا أن بناء سلوك الإنسان يكون عن طريق الاسرة والتنشئة الاجتماعية في حين أن عالم الاجتماع هوبز يرى أن الفرد ينزع بسلوكه الى كل ما يحقق لذة له ويبتعد عما يؤذيه(21)
- وفيما يأتي استعراض انواع السلوك الاجتماعي :
1. السلوك الاجتماعي المرتبط بالعواطف يُعدّ هذا النوع من السلوكيات الاجتماعية التي تُبين التفاوت الكبير بين عواطف أفراد المجتمع الواحد, وقدرة كلّ منهم عن التوضيح عنها , مثل : الخوف , والفرح , أو الغضب , والتوتر , والتباين في القدرة على التحكم بها حسب قدراتهم.
 2. السلوك الاجتماعي الإيجابي : يوضّح هذا النوع من السلوك الاجتماعي الصفات الإيجابية لدى الفرد في المجتمع , إذ يُظهر الرغبة في مساعدة الآخرين بكلّ ما يملك الفرد من معرفة وقدرات , كما أنّ تأثيره يُعدّ سبباً في مساعدة الآخرين(22).
 3. السلوك الاجتماعي الجماعي: يُعدّ هذا النوع من أفضّح أنواع السلوك الاجتماعي, ويستند بشكل مباشر الى التواصل والاختلاط بين أفراد المجتمع, والاستجابة للمواقف والنقاشات, إذ يتفقون فيه على تغيير سلوك مجتمعي واضح.
 4. السلوك الاجتماعي الرمزي أو الشكلي يتميز هذا النوع من السلوك الاجتماعي بالقدرة على استخدام مفردات ومعاني اللغة للتعبير عن الآراء والمشاعر, والأفكار المتنوعة وبطرائق مختلفة , إذ يُمكن استخدام العديد من الأشكال والرموز لإيصال الفكرة بوضوح.
 5. السلوك الاجتماعي الخطي أو التنظيمي : هذا النوع من السلوك الاجتماعي يُعرف بالتنظيم والانضباط العالي في طرح الأفكار وسردها , كما يتطلب حزمًا وثباتًا عاليًا في الاستجابة والقدرة العالية على ضبط الأعصاب والتحكم بالنفس, ويُعدّ هذا النوع أشبه بنظام عسكري صارم يحتاج الكثير من التدريب والإتقان قبل تنفيذه(23).
 6. السلوك الاجتماعي الحلقى أو ما يعرف بالدائري يمتاز هذا النوع من السلوك الاجتماعي بالواجهة المباشرة بين شخصين عندهما أفكار مختلفة , ومن الأمثلة على ذلك غرفة صفية يطرح فيها الطلاب آراءهم بطرائق مختلفة في قضايا متنوعة , ويعرض كلّ منهم أفكاراً على شكل نقاط معينة , ويكون للطرف حق الرد بطريقة مغايرة ومختلفة لما عرضه رفيقه .
- ت. دوافع السلوك الاجتماعي : للانسان حاجات ودوافع مختلفة توجه سلوكه الاجتماعي تجاه الاهداف الخاصة التي تشبع هذه الحاجات والدوافع , وتعدّ الدوافع من أهم الموضوعات المهمة في السلوك الاجتماعي , فهي التي تحدد مساراته , ويعدّ السلوك نتاجاً لعملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية والمؤثرات الاجتماعية , فيصور اولهما من داخل الفرد نفسه وثانيهما من المؤثرات الخارجية , وتعدّ دوافع السلوك الاجتماعي ذات أهمية بالغة في زيادة فهم الإنسان لنفسه وللآخرين , وتقسّم الدوافع الى قسمين :
1. دوافع أولية مرتبطة بحاجات البدن الفسيولوجية وهي ضرورية لبقاء الفرد على قيد الحياة , الجنس , الامومة , الجوع , العطش.
 2. دوافع ثانوية : هي التي تؤدي الى توليد دوافع نفسية واجتماعية , وهي تنشأ من الخبرة وتكتسب بالتعلم من البيئة المحيطة وهي تختلف حسب الشخص ورغبته والظروف البيئية المحيطة به , وتتمثل بالانجاز , والانتماء , والقوة , والتنشئة , والعدوان(24))

KendraCherry, "5Important, Concepts in Social Psychology", verywellmind, Retrieved, (2022).²⁰

21 - الموقع الالكتروني , <https://cohe.uokerbala.edu.iq> , جامعة كربلاء , كلية التربية للعلوم الانسانية, 2016.

22 - ANDY LATTAL (7/4/2020), "What is Social Behavior", ABA Technologies, Inc., Retrieved 2/2/2022.

Edited.

23"Social Behaviour: Meaning, Bases and Kinds", .psychologydiscussion, Retrieved 25/2/2022. Edited.

24 - نبيل السمالوطي , مصطفى محمد زيدان , علم النفس التربوي , دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة , المملكة العربية السعودية , 1995.

واغتماداً على ما تم ذكره سابقاً في أعلاه فإن الباحث يرى أن السلوك الانساني يكتسب من الحيز البيئي نتيجة لاحتكاكه مع الآخرين المحيطين به ويختلف السلوك باختلاف الجنس والعمر ويتأثر بالعوامل الدينية فكلما كان الإنسان متمسكاً بالقيم الدينية كان سلوكه أكثر هدوءاً وطمأنينة ، إذ يرى دوركايم أن العامل الديني ما هو الا مجموعة متماسكة من العقائد تعمل على ضبط سلوك الفرد ، كما يتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي اذ تشرب الفرد قيم وعادات وتقاليد الاسرة والمجتمع وعاش داخل اسرة يسودها جو من الألفة والاحترام والثقة يكون سلوكه أكثر انزناً (25).

ثالثاً الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الطلبة .

تمهيد : يُعدُّ عصرنا الحالي هو عصر التقنية والمعلوماتية بسبب الارتقاء والتقدم في تقنياته الحديثة ، إذ أصبحت أداة هامة في التربية وتشكيل السلوك وأمرًا يفرض نفسه على أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص ، فهي سلاح ذو حدين إذا استخدمت بشكل إيجابي حققت النفع للفرد والأسرة والمجتمع ، وإذا لم يحسن استعمالها كانت مصدرًا لدمار الفرد والمجتمع فهذه التكنولوجيا دخلت إلى بيوتنا بدون استئذان وصارت تشكل جزءاً أساسياً في الحياة العصرية(26) وفي هذا السياق يقول د.علي الوردي "إن الحضارة الحديثة أنتجت من المخترعات ما غيرت به وجه العالم ولو سمع بها القمام لا اعتبروها مستحيلة أو غير معقولة ولكن هذه المخترعات أضرت بالبشرية من مقدار ما نفعها أو هي بعبارة أخرى أضرت بالبشرية ونفعت في آن واحد (27). لذا لا بد من إبراز أهم الآثار الايجابية والسلبية لهذه المواقع وانعكاساتها على الطلبة.

أ. الآثار الإيجابية

1. المتعة وإشغال وقت الفراغ فقد أصبحت أكبر متنفس لملء أوقات الفراغ بالأماكن التي يرونها مناسبة سواء داخل المنزل أو خارجه ، وبالزمان الذي يقومون بتحديدته ليلاً أو نهاراً.
2. سهولة الاستخدام ويمكن لأي شخص أن يمتلك حساباً دون مقابل مادي فضلاً عن سرعة تبادل المعلومات وسهولة الوصول للحقائق.
3. تساعد في بناء تنمية المهارات والقدرات ، كونها تشبع الاحتياجات الشخصية التي تحقق الثقة والاستقرار النفسي وإحداث تغيير إيجابي في الشخصية.
4. إعادة بناء العلاقات الاجتماعية بأصدقاء قداماء، مما ساعد على إعادة تكوين العلاقات الاجتماعية الى جانب تكوين صداقات جديدة على مستوى العالم(28)

ب. الآثار السلبية

1. سهولة نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث الى جانب تداول المقاطع اللااخلاقية.
 2. العزلة وضعف العلاقات الاسرية والتباعد والتفكك وانعدام الخصوصية تؤدي الى اضرار مادية ونفسية ومعنوية.
 3. ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا الأم(29)
 4. إضاعة الوقت إذ يمكث مستخدموها الى ساعات متأخرة من الليل بالتنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة الى جانب النقاشات التي تبث عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر (30)
- ومما سبق ذكره فإن الباحث لاحظ أن أثر هذه المواقع على الأفراد إيجابياً أو سلبياً يعود على مستخدميها والأمر الأكثر فداحة أن الفتى والفتاة والشابة والشاب والرجل والمرأة جميعهم في انشغال بها وقلما تجد شخصاً لا يستخدمها أو لا يملك حساباً لهذه المواقع المختلفة وينشر فيها مواضيع ومحتويات مختلفة لصور أو مقاطع فيديو تزيد بالتأكيد من التفاعل ليكون ذائع الصيت وشهيراً ومعروفاً عند المتابعين فضلاً عن هذا فإن بعض الطلبة لديهم قناة خاصة على هذه المواقع ينشر ما يراه مناسباً من محتوى قد يكون إيجابياً ، ولربما سلبياً ، أو ايجابياً من نظره وهابط سيء في نظر أفراد المجتمع ، وينشرها عبر منصات مثل Facebook و Twitter و Instagram.

المبحث الرابع الاجراءات العلمية والمنهجية للبحث

تمهيد : يتضمن هذا المبحث عرضاً يوضح نوع البحث ومنهجيته ، فضلاً عن مجتمع البحث وعينته وأدوات جمع البيانات ثم عرض البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة وتحليلها .

اولاً : نوع البحث ومنهجيته : يُعدُّ من البحوث الوصفية التحليلية ، التي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها لاستنتاج دلالتها ، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي وهو من أكثر المناهج شيوعاً في البحوث الاجتماعية.

25 - هيثم سعيد عبدالله ، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التربية الخلقية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، 2024 ، ص 77.

26 - هيثم سعيد عبدالله ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري من وجهة نظر الوالدين ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد 2 ، 2021 ، ص 239.

27 - د. علي الوردي ، في النفس والمجتمع مكتبة المجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ط 1 ، 2016 ، ص 36.

28 - ميمونة عبدالرحمن الموسى ، واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم أخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسبوط ، 2019 ، ص 35.

29 - بوخيرة حياة ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أحمد دارية ولاية أدرار ، الجزائر ، 2016 ، ص 16.

30 - عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1 ، دارالصفاء لمنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 19.

ثانياً : مجتمع البحث يعرف بأنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر , تمثل مجتمع البحث بمدرسي المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل بجانبها الغربي الأيمن , والشرقي الأيسر (ذكور — أناث) والبالغ عددهم 2175 بواقع 932 مدرسة و 1243 مدرساً موزعين على 76 مدرسة بفرعها العلمي والأدبي.

ثالثاً : عينة البحث وحجمها وهي مجموعة جزئية يختارها الباحث من مجتمع البحث وتعتبر عنه وتحمل الخصائص نفسها بلغت عينة البحث 110 مدرس ومدرسة بواقع 54 مدرسا و 56 مدرسة ويوضح ذلك الجدول (1) .

الجدول (1) عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
1	ذكور / مدرسون	54	49.1%	54	49.1%
2	اناث / مدرسات	56	50.9%	56	50.9%
	المجموع	110	100%	100	100%

من الجدول (1) يتبين لنا أنَّ هناك تبايناً طفيفاً في جنس العينة ولصالح الإناث ؛ إذ بلغ عدد الإناث (56) ونسبة (50.9%) وهي الأعلى , في حين كان عدد المدرسين الذكور (54) ونسبة (49.1%) وذلك يعني أنَّ الإناث ربما كانت لديهم الرغبة في الإجابة أكثر.

رابعاً وصف الاداة : لغرض تحقيق أهداف البحث صممت استبانة مكونة من ثلاثة محاور ضم الاول البيانات الاجتماعية , بينما حوى المحور الثاني (20) فقرة موزعة على قسمين الأول يتعلق ب الآثار الايجابية والسلبية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة أما المحور الثاني فقد تكون من (14) فقرة توضح تأثير المواقع على التحصيل الدراسي.

خامساً صدق الاداة : عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين في قسمي علم الاجتماع العام والعلوم التربوية والنفسية بكليتي التربية الانسانية والاداب بجامعة الموصل والبالغ عددهم (8) وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم قُبلت جميعها لأنها حصلت على نسبة (80%) فأكثر مع إجراء تعديلات على بعض الفقرات التي أجمع عليها المحكمون.

سادساً ثبات الاداة : طبقت الاداة على عينة طبقية عشوائية متساوية بواقع 20 مدرسا ومدرسة وأعيد تطبيق الاداة بعد ثلاثة أسابيع عن التطبيق الاول ، وتم إيجاد معامل الثبات من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وبلغت قيمة الثبات 84% و بذلك أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

ثامناً الوسائل الاحصائية : لمعالجة البيانات احصائياً استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون .

ت	الفقرات المتعلقة ب الآثار الإيجابية					المرتب
	نعم	لا	الوزن	لا	الوزن	
1	23	1	20.90	0.90	1	1
2	16	2	14.54	1.81	2	2
3	7	2	6.36	1.81	2	5
4	6	2	5.45	1.81	2	6
5	8	2	7.27	1.81	2	4
6	14	2	12.72	1.81	2	3
7	4	2	3.63	1.81	2	8
8	3	1	2.72	0.90	1	9
9	5	2	4.54	1.81	2	7
10	6	2	5.45	1.81	2	6
	92	18	83.72	16.28		المجموع

المبحث الخامس نتائج البحث الميداني

يتضمن هذا المبحث عرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وتسؤالاته من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبانة ثم تفسير نتائجها وعلى النحو الآتي.

أولاً : الجدول (2) النتائج المتعلقة بالهدف الاول التعرف على أهم الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدائية.

يتضح من الجدول (2) الخاص بالسؤال الذي ينص على التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي إنَّصح أن أغلب افراد عينة البحث ذكور وإناث فيما يخص الجانب الايجابي يرون أن لهذه المواقع تأثيرات إيجابية على سلوك الطلبة الاجتماعي

إذ إن (92) مبحوثاً وبنسبة (83.72) لاحظوا أن لهذه المواقع أثراً إيجابياً على سلوك الطلبة بينما أجاب (18) مبحوثاً فقط بنسبة (16.28) أن لهذه المواقع ليس لها أثر إيجابي على سلوك الطلبة , هذا يعني أن الفقرات الإيجابية حصّلت على النسبة الأعلى إذ حصلت الفقرة (إن مواقع التواصل ساهمت في إثراء الطلبة بمعلومات ومعارف جديدة) على الترتيب الأول وبواقع (23) إجابة وبنسبة (20.90) , بينما جاءت الفقرة (إن مواقع التواصل ساهمت في تكوين صدقات جديدة بين الطلبة) بالمرتبة الثانية وبواقع (16) إجابة وبنسبة (14.54) أما فقرة (مواقع التواصل شجعت على الحوارات والمناقشات) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (14) إجابة وبنسبة (12.72) في حين جاءت الفقرات الأخرى بالترتيب منها (إن مواقع التواصل ساهمت في تنمية التفكير الابداعي واشاعت بين الطلبة ثقافة حرية التعبير عن الرأي وعملت على تنمية الذكاء والقدرات الذهنية عند الطلبة).

الجدول (3) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر أفراد العينة بشكل عام .

يتضح من الجدول (3) الخاص بالفقرات السلبية أن نتائج البحث كشفت عن أن أغلب افراد عينة البحث ذكور وأنثى يرون أن لهذه المواقع تأثيرات سلبية أيضاً على سلوك الطلبة الاجتماعي إذ إن (100) مبحوث وبنسبة (90.86) لاحظوا أن لهذه المواقع أثراً

ت	الفقرات المتعلقة بالآثار السلبية	العدد			الرتب
		نعم	وزن المنوي	لا	وزن المنوي
1	أرى أن المشاكل الاسرية هي سبب الجفاف الاسري وفقر المشاعر لدى الطلبة .	13	11.81		4
2	المواقع سببت اللامبالاة وهدر في الوقت الذي يقضيه الطلبة في التصفح.	19	17.27		1
3	أخذت المواقع الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة الذاتية عند الطلبة.	14	12.72		3
4	أضعفت مواقع التواصل الارادة في تحقيق الأهداف.	3	2.72	4	10
5	أشاعت مواقع التواصل العداة والعدوانية عند الطلبة	8	7.27	2	6
6	أسهمت في أهراق صحة الطلبة كزيادة الوزن وضعف البصر والاكتئاب والقلق	16	14.54		2
7	أفشت المواقع الوشم وقصات الشعر الغربية وشرب الاراكيل ولبس الاساور والزناجيل بين الطلبة.	11	10	1	5
8	سببت المواقع عند الطلبة الوقاحة والتنمر تجاه الآخرين	7	6.36	1	7
9	تسبب مواقع التواصل بخرق وانتهاك خصوصيات الآخرين	4	3.63	1	9
10	أسهمت مواقع التواصل في نشر الاشاعة وتصدقها	5	4.54	1	8
	المجموع	100	90.86	10	9.14

سلبياً , بينما أجاب (10) مبحثين فقط وبنسبة (9.14) أن هذه المواقع ليس لها أثر على سلوك الطلبة , هذا يعني أن الفقرات السلبية حصّلت على النسبة الأعلى , إذ حصّلت الفقرة (أن مواقع التواصل سببت اللامبالاة وهدر في الوقت الذي يقضيه الطلبة في التصفح) على المرتبة الاولى وبواقع (19) اجابة وبنسبة (17.27) بينما جاءت في المرتبة الثانية فقرة (أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في أهراق صحة الطلبة كزيادة الوزن وضعف البصر والاكتئاب والقلق) بواقع (16) وبنسبة (14.54) وحصّلت فقرة (أخذت المواقع الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة الذاتية عند الطلبة) في المرتبة الثالثة بواقع (14) اجابة وبنسبة (12.72) بينما جاءت فقرة (المشاكل الاسرية والجفاف الاسري وفقر المشاعر لدى الطلبة) على المرتبة الرابعة بواقع (13) إجابة وبنسبة (11.81) أما بالمرتبة الخامسة فقد جاءت فقرة (أفشت المواقع الوشم وقصات الشعر الغربية بين الطلبة) بواقع (11) إجابة وبنسبة (10%) في حين جاءت الفقرات الأخرى بالترتيب بعدها منها (إنها سببت العنف والتنمر وسببت انتهاك خصوصيات الآخرين).

ومما سبق ذكره في الجدولين (3,2) يتبين أن نتائج البحث أفصحت عن أن لهذه المواقع أثراً إيجابياً وآخر سلبياً وهذا بطبيعة الحال عاد إلى من يستخدمهما بالسلب أو الإيجاب فهي من جهة سبب في إثراء الطلبة بمعلومات ومعارف جديدة وتكوين صداقات جديدة وأنها شجعت على الحوارات والمناقشات بينهم وأدت الى تنمية التفكير الابداعي عند الطلبة ومن جهة أخرى كانت هذه المواقع السبب في اللامبالاة وفي هدر الوقت والعزلة الاجتماعية .

ثانياً : الجدول (4) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الآثار الايجابية لمواقع التواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – اناث) .

اتضح من الجدول (4) الخاص بنتائج البحث التي تتعلق بالسؤال عما يخص الفقرات التي تخص الآثار الايجابية لمواقع التواصل

ت	الفقرات المتعلقة بالآثار الايجابية	نعم				لا	
		ذكور	الوزن	أناث	الوزن	ذكور	أناث
1	أجد أن مواقع التواصل ساهمت في إثراء الطلبة بمعلومات ومعارف جديدة.	10	9.09	13	11.81	1	0.90
2	اشعر أن مواقع التواصل ساهمت في تكوين صداقات الجديدة.	7	6.36	9	8.18	1	0.90
3	ارى أن هذه المواقع أسهمت في تعزيز ثقافة حرية التعبير عن الرأي	3	2.72	4	3.63	1	0.90
4	منحت هذه المواقع الشعور بالاعتماد على النفس	3	2.72	3	2.72	1	0.90
5	تنمية التفكير الابداعي عند الطلبة	3	2.72	5	4.54	1	0.90
6	شجعت المواقع على الحوارات والمناقشات بينهم	5	4.54	9	8.18	1	0.90
7	منحت الشعور بالاستقلالية	1	0.90	3	2.72	1	0.90
8	حرص الطلبة على احترام القوانين والانظمة .	1	0.90	2	1.81	1	0.90
9	التصرف بلطف وأدب واحترام مع الآخرين	3	2.72	2	1.81	1	0.90
10	تنامي الذكاء والقدرات الذهنية عند الطلبة .	4	3.63	2	1.81	1	0.90
	المجموع	40	37.5	52	47.20	9	8.1

وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث) , أن هنالك فرقاً يحسب لصالح الإناث , إذ إن (52) مبحوثة وبنسبة (47.2) أجبن بنعم مقارنة بالذكور التي بلغت اجاباتهم (40) وبنسبة (36.3) ويعزو الباحث سبب ذلك أن الإناث (الطالبات) ومن وجهة نظر مدرساتهن وجدن في هذه المواقع فرصة كبيرة للاستفادة من المعلومات والمعارف الخاصة في المجال العلمي والذي انعكس بدوره على مستواهن الدراسي مما نقلنهن إلى آفاق أكثر اتساعاً، ولاسيما أن هذه المواقع مملوءة بالمحاضرات والدروس العلمية فأتسع إدراكهن أكثر، وازدادت إيجابية وفعالية ورفع من وعيهم ، واكتسبن الثقة بالنفس ، والقدرة على التعبير عن الذات ، ولاسيما أنهن يستخدمن هذه المواقع تحت رقابة ومتابعة أسرية كونهن يعشن في بيئة أسرية ومجتمع موصل يؤمن ويتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية , لذا فهي تضع الضوابط الدينية والأخلاقية نصب أعينهن قبل أي شيء وهي تتفاعل على تلك المواقع للنفع العلمي ، دون أن تقع في براثن الانحراف والضلال.

الجدول (5) النتائج المتوقعة بالسؤال الثاني الآثار السلبية لمواقع التواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث).

ت	الفقرات المتعلقة بالآثار السلبية	نعم				لا	
		ذكور	الوزن	أناث	الوزن	ذكور	أناث
1	أرى ان المشاكل الاسرية سببت الجفاف الاسري وفقر المشاعر لدى الطلبة	7	6.36	6	5.45		
2	المواقع سببت اللامبالاة وهذرا في الوقت الذي يقضيه الطلبة في التصفح.	10	9.09	9	11.81		
3	أخذت المواقع الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة الذاتية عند الطلبة.	8	7.27	6	5.45		
4	أضعفت مواقع التواصل الارادة في تحقيق الأهداف.	1	0.90	2	1.81	2	1.81
5	أشاعت مواقع التواصل العداء والعداونية عند الطلبة	4	3.63	4	3.63	1	0.90
6	أسهمت في أهراق صحة الطلبة كزيادة الوزن وضعف البصر والاكتئاب والقلق	9	11.81	7	6.36		
7	أفشت المواقع الوشم وقصات الشعر الغريبة ولبس الاساور والزناجيل بين الطلبة.	6	5.45	5	4.54	1	0.90
8	سببت المواقع عند الطلبة الوقاحة والتنمر تجاه الآخرين	4	3.63	3	2.72	1	0.90
9	تسببت مواقع التواصل بخرق وانتهاك خصوصيات الآخرين	2	1.81	2	1.81	1	0.90

10	أسهمت مواقع التواصل في نشر الإشاعة وتصديقها							2	1.81	3	2.72			1	0.90
	المجموع							52	51.76	48	46.3	3	2.71	7	6.31

اتضح من الجدول (5) الخاص بنتائج البحث فيما يتعلق بالسؤال عن الفقرات التي تخص الآثار السلبية لمواقع التواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور- إناث) , كشفت النتائج أن هنالك فرقاً بحسب لصالح الذكور , إذ إن (52) مبحوثاً وبنسبة (51.76) أجابوا بنعم مقارنة بالأناث التي بلغت إجاباتهم (48) وبنسبة (46.3) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الشباب ولاسيما فئة الطلبة أكثر خبرة في التعامل مع هذه المواقع , من جانب آخر شعور بعض الشباب بالفرادنية والوحدة والعزلة مما أدركوا أن في هذه المواقع الاجتماعية متنفس بعيد عن أجواء الأسرة , ولاسيما في مجال الألعاب الالكترونية (تطبيق البوبيجي) التي لربما كانت سبباً في اللامبالاة ونشر العنف بين الطلبة وهدر بالوقت والصحة والفراغ الكبير , فضلاً عن الفرار من الدراسة والواجبات والاستعداد للامتحانات إلى جانب إهمال أولياء الأمور وضعف مراقبتهم لأبنائهم .

ثالثاً : الجدول (6) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة في ضوء متغير الجنس(ذكور- إناث).

يتضح من الجدول (6) الخاص بنتائج البحث فيما يتعلق بالسؤال عن الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل وتأثيرها على التحصيل

ت	الفقرات المتعلقة بـ الآثار الايجابية	نعم				لا	
		ذكور	وزن	اناث	وزن	ذكور	اناث
1	مكنت مواقع التواصل الطلبة من الاطلاع على المواضيع والخبرات التعليمية المختلفة.	10	9.09	10	9.09	1	0.90
2	ساعدت مواقع التواصل الطلبة على القراءة والمُثابرة البناءة.	12	10.90	11	10	1	0.90
3	ساهمت في متابعة كل ما يستجد من معلومات في المدرسة	11	10	10	9.09	1	0.90
4	مكن الطلبة من التواصل مع زملائهم ومناقشة دروسهم خارج أوقات الدوام	3	2.72	3	2.72		
5	أعانت الطلبة على فهم واستيعاب دروسهم	4	3.63	6	5.45		
6	سهلت من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام.	9	8.18	8	7.27	1	0.90
7	أعانت الطلبة من المواظبة على رُؤية ومتابعة المحاضرات في أي وقت	3	2.72	4	3.63		
	المجموع	52	47.30	52	47.30	2	1.8

الدراسي للطلبة , أوضحت نتائج البحث فيما يخص الفقرات الايجابية لمواقع التواصل وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور- إناث) , أن (52) مبحوثاً من الذكور من أصل (54) وبنسبة (47.30) و (52) من الاناث من أصل 56 وبنسبة (47.30) أجابوا بأن مواقع التواصل لها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للطلبة , فهي ساعدت الطلبة على القراءة والمُثابرة البناءة ومكنتهم من الاطلاع على المواضيع والخبرات التعليمية المختلفة فضلاً عن متابعة كل ما يستجد من معلومات في المدرسة والأمر الأكثر أهمية أنها سهلت من التواصل مع المدرس والمدرسة حتى خارج ساعات الدوام وأعانتهم على فهم واستيعاب دروسهم من خلال تطبيقات هذه المواقع.

ثالثاً : الجدول (7) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة في ضوء متغير الجنس(ذكور- إناث).

ت	الفقرات المتعلقة بـ الآثار السلبية	نعم				لا	
		ذكور	وزن	اناث	وزن	ذكور	اناث
1	مواقع التواصل ذريعة لإهمال المواد الدراسية والواجبات المناطة بهم	11	10	11	10	1	0.90
2	مواقع التواصل وسيلة لغياب الطلبة عن الدرس.	11	10	12	10.90		

0.90	1			8.18	9	9.09	10	أُقشّت بين الطلبة السهر لساعات متأخرة من الليل وسببت النوم في اثناء الدرس	3
				1.81	2	1.81	2	أرى أن مواقع التواصل مُحَرَّكٌ للهروب من المدرسة	4
		0.90	1	5.45	6	3.63	4	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة	5
0.90	1	0.90	1	7.27	8	8.18	9	شجعت الطلبة على اللجوء الى الغش بالأمتحان	6
		0.90	1	3.63	4	2.72	3	شئت انتباه الطلبة داخل المحاضرات	7
2.7	3	3.6	4	47.27	53	46.43	50	المجموع	

يتضح من الجدول (7) الخاص بنتائج البحث فيما يتعلق بالسؤال عن الآثار السلبية لمواقع التواصل وتأثيرها على التحصيل الدراسي في ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث)، أفضحت النتائج، أن (50) مبحوثاً من الذكور من أصل (54) وبنسبة (46.43) و(53) من الإناث من أصل 56 وبنسبة (47.27) أجابوا أن لهذه المواقع أثراً سلبياً أيضاً على التحصيل الدراسي للطلبة فهي سبب في إهمال بعض الطلبة المواد الدراسية والواجبات المناطة بهم الى جانب أنها شتت انتباههم داخل الدرس واصبحت عند بعض الطلبة وسيلةً وذريعةً لغيابهم عن الدرس وسبب في لجوئهم الى الغش فضلاً عن أن أغلب الطلبة يقضون معظم أوقاتهم ليلاً في السهر لساعات متأخرة على هذه المواقع والتطبيقات مما سببت لهم مشكلة النوم داخل الحصة الدراسية فضلاً عن تأثير مباشر على أدمغتهم. ومما ذُكر في أعلاه يرى الباحث أن لهذه المواقع تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على التحصيل الدراسي للطلبة وهذا بطبيعة الحال يعول على شأغليها، فإذا استُعملها في الجانب الإيجابي الملائم والمناسب حققت النفع والمعرفة العلمية والتحصيل الدراسي الجيد، أما إذ اعتُمدت في الجانب السلبي فهذا يعني الفشل الدراسي، من جانب آخر يجب أن تكون هنالك رقابة ومتابعة أسرية وأخرى مدرسية لمتابعة الابناء وعدم تركهم فضلاً عن النصح والتوجيه في تشجيع الطلبة على الاستفادة من هذه التقنية في الجانب الإيجابي وتحقيق النفع.

المبحث السابع

النتائج التوصيات المقترحات

● نتائج البحث : توصل البحث الى عدد من النتائج منها :

1. هناك تباين طفيف في جنس العينة ولصالح الإناث ؛ إذ بلغ عدد الإناث 56 وبنسبة 50.9% وهي الأعلى ، في حين كان عدد المدرسين الذكور 54 وبنسبة 49.1%.
2. النتائج المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على السلوك الاجتماعي وعلى النحو الآتي:
 - أ. اتضح أن أغلب افراد عينة البحث ذكور وأنثى يرون أن لهذه المواقع تأثيرات إيجابية منها إذ بين النتائج أن 92 مبحوثاً من أصل 110 وبنسبة 83.72% يرون أن لهذه المواقع تأثيرات إيجابية منها أنها ساهمت في تزويد الطلبة بمعلومات ومعارف علمية وأنها شجعت على الحوارات والمناقشات وتنمية التفكير الابداعي والذكاء والقدرات الذهنية وتكوين صداقات جديدة تعزيز ثقافة حرية التعبير عن الرأي منحت الشعور بالاستقلالية الاعتماد على النفس.
 - ب. كشفت نتائج البحث ايضاً أن أغلب افراد عينة البحث ذكور وأنثى يرون أن لهذه المواقع فضلاً عن الآثار الإيجابية تأثيرات سلبية إذ بينت النتائج ان 100 مبحوث من اصل 110 وبنسبة 90.86 يرون ان لهذه المواقع تأثيرات سلبية فهي سبب في اللامبالاة وهدر في الوقت عند الطلبة وسبب مباشر في ارهاق صحة الطلبة كزيادة الوزن والاكتئاب والشعور بالعزلة والوحدة ، كما توصل البحث ايضاً الى ان هذه المواقع سبب في انتشار ظاهرة الوشم والاراكيل وقصات الشعر الغريبة بين الطلبة وسببت العنف والتنمر وانتهاك خصوصيات الآخرين.
3. كشفت نتائج البحث فيما يتعلق بالسؤال عن الفروق بين الآثار الإيجابية والسلبية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي للطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث) ، أظهرت نتائج البحث أن هنالك فرقاً يحسب لصالح الإناث فيما يخص الفقرات الإيجابية إذ إن 52 مبحوثة وبنسبة 47.20 وجدت في هذه المواقع فرصة كبيرة للاستفادة من المعلومات والمعارف ولاسيما في المجال العلمي والذي انعكس بدوره على مستواهن الدراسي، أما ما يخص الفقرات السلبية فهناك فرق ايضاً يحسب لصالح الذكور إذ إن 52 مبحوثاً وبنسبة 51.76 أدركوا أن في هذه المواقع متنفساً بعيداً عن أجواء الاسرة ، ولاسيما في مجال الالعاب الالكترونية التي ربما كانت سبباً في اللامبالاة ونشر العنف بين الطلبة وهدر بالوقت.
4. كشفت نتائج البحث أن لهذه المواقع تأثيرات ايجابية واخرى سلبية على التحصيل الدراسي ففي الجانب الإيجابي بينت النتائج ان 104 مبحوث وبواقع 52 مدرساً وبنسبة 47.30 و 52 مدرسة وبواقع 47.30 يرون ان هذه المواقع ساعدت الطلبة على القراءة والمُتَابَرَة البناءة ومكّنتهم من الاطلاع على المواضيع والخبرات التعليمية المختلفة وسهّلت التواصل

مع المدرسين خارج ساعات الدوام وإنشاء قنوات التواصل بينهم . أما فيما يخص تأثيرها السلبي فقد كشفت نتائج البحث أن لهذه المواقع تأثيرات على التحصيل الدراسي إذ أن 103 مبحوث بواقع 50 مدرساً وبنسبة 46.43 و 53 مدرسة وبنسبة 47.27 أدركوا أن هذه المواقع سبب في إهمال المواد الدراسية والواجبات المناطة بهم إلى جانب أنها شتت انتباه الطلبة داخل المحاضرات وتسببت في غياب الطلبة عن الدرس وشجعتهم على اللجوء إلى الغش بالامتحان فضلاً عن أن أغلب الطلبة يقضون معظم أوقاتهم ليلاً في السهر مما جعلهم ينمون داخل الحصة الدراسية .

- التوصيات والمقترحات : بناء على ما تقدم من نتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :
- 1. عقد ورش وندوات توعية للطلبة عن مخاطر الاستخدام المفرط لهذه المواقع على السلوك الاجتماعي وعلى التحصيل الدراسي للطلبة .
- 2. تشجيع الطلبة على تحديد ساعات زمنية لاستخدام هذه المواقع على أن لا تكون في ساعات النوم ولا يكون هنالك هدر في الوقت .
- 3. على الأسرة والمدرسة التعاون فيما بينهم لحث الطلبة على الاستئثار والإنشغال من هذه المواقع بالشكل الإيجابي وتوضيح آثارها السلبية ومحاولة الحد منها لما تحمله من مخاطر عليهم.
- 4. معالجة أوقات الفراغ لدى الطلبة كونها داء هداماً للعقل والطاقة البدنية للإنسان من خلال تأسيس برامج تستهدف ملء وقت الفراغ لدى الطلبة.

References :

1. Ahmed bin Muhammad Ali, Al-Misbah Al-Munir, Al-Dar Al-Tamediyya, Beirut, 1st edition, 2000.
2. Ahmed Muhammad Abu Awad, middle school, definition of reality and hope, Manhal Educational Culture, 10-31 - 2023 <https://www.manhal.net>.
3. Ali Fawaz Talal Al-Adwan, the concept of social media networks, their characteristics and types, Scientific Journal of Business Research and Studies, Volume 36, Issue 3, Helwan University. 2022,
4. B Ezumah . College student's use of social Media : site preferences , uses and Gratifications theory Revisited ,International Journal of Business and social science ,2013. Vol –4 (5) pp 27 – 34.
5. B Ezumah . College student's use of social Media : site preferences ,uses and Gratifications theory Revisited ,International Journal of Business and social science ,2013. Vol –4 (5) pp 27 – 34.
6. Hamad Ali Rahouma, The Internet and the Techno-Social System, Center for Arab Unity Studies, Lebanon, 2007.
7. Hamid Shakib Adwan, The impact of social networking sites on student behavior, Arab Journal for Scientific Publishing, No. 62, Palestine, 2023
8. <https://www.google.com/search> website on the World Wide Web.
9. Hussein Rashid Laghbi, social networking sites and their relationship to aggressive behavior among secondary school students in Al-Arda Governorate in the Jazan region, Arab Studies in Education and Psychology, Kingdom of Saudi Arabia, 2017.
10. Jinan Sadiq Abdel Razzaq, Motives for using social networking sites and their impact on family problems, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Conferences Network, 2017.
11. Kaya, Tugberk, Bicen, Huseyin, The effects of social media on students' behaviors; Face book as a case study, Computers in Human Behavior, Volume 59,2016, Pages 374-379.
12. Kaya, Tugberk, Bicen, Huseyin, The effects of social media on students' behaviors; Face book as a case study, Computers in Human Behavior, Volume 59,2016, Pages 374-379.
13. KendraCherry,"5Important,ConceptsinSocialPsychology",verywellmind,Retrieved,(2022),Edited.<https://mawdoo3.com>.
14. KendraCherry,"5Important,ConceptsinSocialPsychology",verywellmind,Retrieved,(2022),Edited.<https://mawdoo3.com>.
15. Khaled Abdullah Al-Juhani, The impact of the use of social networks on students in developing academic achievement in research subjects and information sources for the secondary stage,

- Arab Journal for Research and Research Publishing, Volume 1, Issue 4, Kingdom of Saudi Arabia, 2017.
16. Middy coon, The Every Thing Guide you in social media, USA, Adms medi,2010.
 17. Middy coon, The Every Thing Guide you in social media, USA, Adms medi,2010.
 18. Muhammad Shafiq, Social Behavior, Modern University Office, Al-Azraita, Alexandria, 2002.
 19. Nabil Al-Samalouti, Mustafa Muhammad Zidan, Educational Psychology, Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing, Kingdom of Saudi Arabia, 1995.
 20. Nada Al-Abayji, Rana Kamal, evaluative abilities among middle school students, Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 60, Issue 4, 2021.
 21. Ryan,Dube,"Characteristicsof,SocialNetworks"◊socialnetworking,lovetoknow.com,Retrieved 2020.
 22. Ryan,Dube,"Characteristicsof,SocialNetworks"◊socialnetworking,lovetoknow.com,Retrieved 2020.
 23. Tutawi Saliha, Children's use of social networking and its repercussions on family relationships, unpublished master's thesis in family psychology, Department of Psychology, Educational Sciences and Orthophonia, Faculty of Social Sciences, University of Oran, 2015.
 24. Website, <https://cohe.uokerbala.edu.iq>, Karbala University, College of Education for Humanities. 2016.
 25. Zaher Radi, The Use of Social Media Sites in the Arab World, Education Magazine, No. 15, Al-Ahliyya Amman University, Amman, 2003.